

## مقدمة

انتشر الإسلام في شبه الجزيرة العربية فوحد القبائل وأخرجها من حياة الهمجية والتناحر وعبادة الأوثان إلى حياة العزة والتوحيد.

- فمّن أين انطلقت هذه الدعوة؟
- وما هي مراحلها؟
- وما هي الأسس السياسية والروحية التي وضعها الرسول لبناء الدولة الإسلامية؟

## نشأة الدولة الإسلامية ومراحل الدعوة

### موطن ومراحل نشأة الدولة الإسلامية

نشأت الدولة الإسلامية بشبه الجزيرة العربية على يد محمد بن عبد الله (ص)، وقد انطلقت الدعوة الإسلامية من مدينة مكة، في الوقت الذي كانت فيه الإمبراطورية الساسانية تدين بالمجوسية، والإمبراطورية البيزنطية والحبشة تدين بالمسيحية، وقد مرت الدولة الإسلامية بمرحلة الدعوة التي استمرت من 610 إلى 622م، ثم مرحلة قيام الدولة التي استمرت من 622 إلى 632م، ثم عهد الخلفاء الراشدين، وينتمي الرسول إلى قريش وينحدر من قصي الذي كان يقوم بمهام الحجابة والسقاية والرفادة.

### تطور الدعوة الإسلامية

بدأت الدعوة الإسلامية بنزول الوحي سنة 610م، وقد مرت بمرحلتين هما: العهد المكي الذي بدأ من 610 إلى 622م، وتميز بانتقال الدعوة من المرحلة السرية إلى المرحلة العلنية سنة 613م، غير أن الضغوط والتعذيب الذي تعرض له المسلمون دفع الرسول إلى الهجرة نحو المدينة، وبذلك دخلت الدعوة الإسلامية مرحلتها الثانية التي عرفت بالعهد المدني، الذي انطلق من 622 إلى 632م، وهي المرحلة التي تكونت فيها الدولة الإسلامية حيث تم القيام بعدة غزوات.

## الاشتغال على وثائق والمقابلة بين التاريخ الهجري والميلادي

### التنظيم السياسي والروحي للدولة الإسلامية

اهتم دستور المدينة بتنظيم العلاقات بين المسلمين من قريش ويثرب (المهاجرين والأنصار)، حيث دعاهم إلى تجاوز العصبية القبلية والرجوع في أمورهم إلى الله والرسول، كما حدد سبل التعامل مع اليهود، واهتمت خطبة حجة الوداع بالجوانب الروحية كالأمانة والربا واحترام حقوق النساء ...

### قواعد المقابلة بين التاريخين الهجري والميلادي

لتحويل التاريخ الميلادي إلى التاريخ الهجري، نطرح 622 من التاريخ الميلادي، ونقسم على 0,97، أما للحصول على التاريخ الميلادي، نقوم بضرب التاريخ الهجري في 0,97 ونضيف إليه 622.

## خاتمة

بدأت الدعوة الإسلامية بمكة ونشأت الدولة بالمدينة المنورة، بعد القيام بالعديد من الغزوات ضد المشركين من قريش، انتهت بفتح مكة سنة 629م وإرساء قواعد الدولة الإسلامية.